بسم الله الرحمن الرحيم

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق

تصدر عن

مركز إحياء التراث التابع
لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

العدد التاسع، السنة الخامسة
شعبان ١٤٤٢هـ / آذار ٢٠٢١م

العتبة العباسيّة المقدّسة. المكتبة ودار المخطوطات. مركز إحياء التراث.

الخزانة : مجلّة علميّة نصف سنويّة تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.ــ كربلاء، العراق : العتبة العباسيّة المقدّسة، المكتبة ودار المخطوطات، مركز إحياء التراث، 1438 هـ . = 2017 -

مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم

نصف سنويّة.- العدد التاسع، السنة الخامسة (آذار 2021)-

ردمد : 4586-2521

تتضمّن ملاحق.

تتضمّن إرجاعات ببليوجرافيّة.

النصّ باللغة العربيّة ومستخلصات باللغة العربيّة والإنجليزيّة.

1. المخطوطات العربيّة--دوريات. ألف. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8364 2021 NO. 9

DDC : 011.31

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

الترقيم الدوليّ

ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م

كربلاء المقدّسة – جمهورية العراق

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٦٠٢٢٠٧٠١٣ / ٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدّسة (٢٣٣)

الباب الأول

دراسات تراثية

الشيخ خداوردي بن القاسم الأفشار وكتابه (زبدة الرجال)

Al-Sheikh Khadawardi bin Al-Qasim Al-Afshar and His Book Zubdat Al-Rijāl

الشيخ محمّد جعفر الإسلاميّ

مركز الشيخ الطوسيّ قدّس سرّه للدراسات والتحقيق

العتبة العباسيّة المقدّسة

العراق

By: Al-Sheikh Muhammad Jafar Al-Islami

Sheikh Al-Tusi Research Center

Al Abbass Holy Shrine

Iraq

الملخّص

كتاب زبدة الرجال هو موسوعة رجالية مختصرة للشيخ خداوردي بن القاسم الأفشار من أعلام القرن الحادي عشر. وهو فقيه مجتهد، وعالم رجالي، ومن أجلّة تلامذة الشيخ عبد الله التستري (المتوفى ١٠٢١هـ)، واستفاد منه كثيرًا في المباحث الرجاليّة.

وكتاب زبدة الرجال هو أهمّ كتبه، وأشار إليه كلّ من ذكر ترجمته، ووصفه بحُسن الترتيب.

ولمّا لم يُعِر الشيخ خداوردي الأفشار لذكر المجاهيل والمطعونين أيّ اهتمام، اكتفى في زبدة الرجال بذكر الثقات والممدوحين، وأسقط المجاهيل والمطعونين. وذكر المؤلّف في الخاتمة فوائد سبعاً مهمّة جدًّا للباحث الرجالي.

ومن أهمِّ ميزات هذا الكتاب ذكرُ التراجم بأخصر العبارات، واشتماله على رجال ابن الغضائريّ، وبعض الفوائد المهمّة ملاحظتها عند الباحث الرجالي، مثل التعرض لتأريخ الأئمة عليهم السلام، وترتيب أسانيد التهذيب والاستبصار وكتاب مِن لا يحضره الفقيه، وتقسيم أسانيدها إلى الصحيح، والحسن، والموثّق، والقوي، والضعيف مع تبيين وجهه، وتصحيح الأسانيد.

Abstract

Zubdat Al-Rijāl is an Arabic encyclopedia concerning biographical evaluation (Ilm Al-Rijal) authored by the renowned Al-Sheikh Khadawardi bin Al-Qasim Al-Afshar. He was considered to be a proficient jurist and scholar in the field of biographical evaluation. It is not a surprise that he was superior in the field if biographical evaluation, as he was one of Al-Shiekh Abdullah Al-Tustari's (passed away 1021 AH) best students.

Zubdat Al-Rijāl is the most important of his works, everyone who mentioned his biography mentioned it and gave a great review about it.

In this work the author does not mention the unknown men nor does he bring up the criticized ones, rather, he states the trustworthy. In the end of the book the author puts forward seven very valuable benefits regarding the field of biographical evaluation.

Among the most important features of this book is its mention of the translations in the shortest of terms, its inclusion of Ibn Al-Ghazairi's men, and some important benefits that are noticed by biographical evaluation researchers; such as exposing the history of the Imams (a.s), the arrangement of the chain of reporters of the books Al-Faqih, Al-Tahdib, and Al-Al-Istibsar, and the categorizing of those chain of narrators while showing evidence.

المقدّمة

يعدّ الشيخ خداوردي بن القاسم الأفشار من أعلام القرن الحادي عشر، عاش في القرن الّذي كثر فيه التأليف والتحقيق في علم الرجال؛ فالمؤلَّفات الرجاليّة في هذا القرن دخلت في مرحلةٍ جديدة، وامتازت بميزات وخصوصيّات عن غيرها من المؤلّفات؛ مثل: موسوعيّتها، واشتمالها على كثيرٍ من الرجال الّذين لم يُذكَروا في الكتب الرجاليّة السابقة، وتمييز المشتركات، وقسمة مباحث الكتاب إلى تقسيمات جديدة؛ مثل: القسمة الرباعيّة للرجال، والإبداعات الرجاليّة؛ مثل: تصحيح الأسانيد، و..

وفي هذا القرن ظهر الشيخ عبد الله التستريّ (المتوفّى ١٠٢١هـ)، وله دورٌ كبيرٌ في التحقيقات الحديثيّة والرجاليّة؛ إذ نرى أنّ كثيرًا من المحدّثين وعلماء الرجال من هذا القرن يُعدّون من تلامذته، وهم يصرّحون بأنّهم أخذوا أكثر فوائد ما ذكروه منها في كتبهم عن الشيخ عبد الله التستريّ؛ مثل: الشيخ محمّد تقي المجلسيّ (١٠٠٣-١٠٧٠هـ)، والمولى عناية الله القهپائيّ (من أعلام القرن الحادي عشر)، والسيّد مصطفى التفرشيّ (من أعلام القرن الحادي عشر).

والشيخ خداوردي الأفشار كان شريك السيّد مصطفى التفرشيّ في درس الشيخ عبد الله التستريّ، ويُعدّ من أجلّاء تلامذته، وله أيضًا تحقيقاتٌ رجاليّة أوردها في كتابه (زبدة الرجال).

و(زبدة الرجال) هي موسوعة رجاليّة مختصَرة جمع فيها المؤلِّف ترجمة كلِّ راوٍ غير مجهول بأخصر العبارات، وتحتوي على كتاب (رجال ابن الغضائريّ) الذي لم يُوجد إلى زمان المؤلّف، ووصل إليه عن طريق أستاذه الشيخ عبد الله التستريّ.

وهذا البحث يشتمل على ثلاثة محاور؛ المحور الأوّل: في مؤلِّف الكتاب، والمحور الثاني: العصر الّذي عاش فيه المؤلّف، المحور الثالث: كتاب (زبدة الرجال) ومنهجيّته.

المحور الأوّل: مؤلّف الكتاب

يُعدّ خداوردي بن القاسم الأفشار (كان حيًّا سنة ١٠٣١هـ) من أعلام القرن الحادي عشر الهجريّ، و من أهمّ تلامذة الشيخ عبد الله التستريّ (المتوفّى ١٠٢١هـ).

وفي بيان معنى (خداوردي) قال السيّد محسن الأمين: «خداويردي معناه: عطاء الله؛ مركب من لفظٍ فارسيّ وهو (خدا)، وتركيّ وهو (ويردي) والفرس والترك يقدّمون المضاف إليه على المضاف».[١]

وقال الأفنديّ في بيان نسبته إلى الأفشار في (رياض العلماء): «والأفشاريّ بفتح الهمزة وسكون الفاء، وبعدها ألف ليّنة، ثمّ راء مهملة نسبة إلى (الأفشار)، وهي قبيلة معروفة من الأتراك، ومعظمهم الآن يسكنون في بلاد (آذربيجان) في ناحية قلعة دمدم المعروفة بـ(بلدة أورمج)»[٢]. وقالوا فيه أيضًا:

«وحسبُ هذا الرجل فخرًا وصلاحًا أنّه خرج من بيتٍ لم يخرج منه إلى الآن أحدٌ من الفضلاء الأعيان، ولم يُوجد بعدُ له من ذلك القبيل ثان»[٣].

إطراء العلماء والثناء عليه

قال الأفنديّ: «المولى خداويردي بن القاسم الأفشاريّ عالم صالح رجاليّ، وكان من تلامذة المولى عبد الله التستريّ ومن عاصره»[٤].

وفي جامع الرواة: «خداوردي بن القاسم الأفشار جليل القدر، ثقة عين، كثير العلم، من فقهاء هذه الطايفة ومجتهديهم، تلميذ الفاضل الكامل الرضى الزكيّ، مولانا عبد الله التستري قدّس الله روحه»[٥].

---

(١) أعيان الشيعة: ٦/ ٣٠٨.

(٢) رياض العلماء: ٢/ ٢٣٥.

(٣) طرائف المقال: الجابقليّ: ٢/ ٦٤٠.

(٤) رياض العلماء: ٢/ ٢٣٥.

(٥) جامع الرواة: الأردبيليّ: / ٢٩٤.

قال السيّد عليّ البروجرديّ (المتوفى ١٣١٣هـ) بشأنه: «الفاضل العالم الجليل الملّا خداى وردي بن القاسم الأفشار، وهذا الرجل كان من أجلّة تلامذة المولى عبد الله التستريّ».[١]

وفي روضات الجنات: «فاضلٌ عالمٌ صالحٌ رجاليٌّ، من أجلّاء تلامذةِ المولى عبد الله التستريّ، والشركاء في الدرس مع السيّد الفاضل المحقّق الأمير مصطفى التفريشيّ صاحب (نقد الرجال).»[٢].

وفيه قال السيّد محسن الأمين: «(زبدة الرجال) اكتفى فيه بإيراد أسامي الممدوحين والثقات وأمثالهم بالخصوص، وعلّق عليه لنفسه حواشي كثيرة عن (جامع الرواة)، حسن الترتيب، مشتمل على فوائد حسنة»[٣]، ووصفه الشيخ الطهرانيّ بـ«قدوة أهل الكمال»[٤]، ووصفه السيّد إعجاز حسين بـ«قدوة أهل الفضل والكمال ناقد الرواة والرجال»[٥]، وجاء في موسوعة طبقات الفقهاء: «خداوردي بن القاسم الأفشاريّ العالم الإماميّ الرجاليّ.»[٦].

أساتذته

تتلمذ الشيخ خداوردي على جملةٍ من أعلام القرن الحادي عشر الهجريّ؛ منهم:

- الشيخ عبد الله بن الحسين التستريّ (المتوفّى ١٠٢١هـ). وهو أهمُّ أساتذته، وكان شريك السيّد الأمير مصطفى التفرشيّ صاحب (نقد الرجال) في درس الشيخ عبد الله التستريّ.[٧]

---

(١) طرائف المقال: ٢/ ٦٤٠.

(٢) روضات الجنّات: الخوانساريّ: ٣/ ٢٦٠.

(٣) أعيان الشيعة: ٦/ ٣٠٨.

(٤) .الذريعة: ١٢/ ٢٧.

(٥) كشف الحجب والأستار: ٣٠٣.

(٦) موسوعة طبقات الفقهاء: ١١/ ١٠٠.

(٧) ينظر: روضات الجنات: ٣/ ٢٦٠، أعيان الشيعة: ١/ ١٥١، موسوعة طبقات الفقهاء: ١١/ ١٠٠.

- الشيخ بهاء الدين محمّد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثيّ العامليّ (٩٥٣-١٠٣١هـ)، وعليه قرأ رسالته «الوجيزة في علم الدراية»، وله منه إجازة بروايتها تأريخها سنة (١٠١١هـ)[١].

تتلمذ عليه الميرزا حسين؛ إذ قرأ عليه كتاب «الأربعين حديثًا» للحسين بن عبد الصمد العامليّ في سنة إحدى وثلاثين وألف.

آثاره العلمية:

خلّف الشيخ خداوردي عددًا من الآثار والكتب العلميّة وهي:

- «**كتابٌ في الإمامة**»:

ذكره العلّامة الطهرانيّ معبّرًا عنه بـ(الإمامة)،[٢] وقال في وصفه الأردبيليّ: «وله كتاب في إثبات الإمامة بالدلائل العقليّة والنقليّة من الآيات والاخبار في غاية التهذيب والحُسن؛ بحيث لو نظر فيه عاميّ بنظر الإنصاف لرجع عن مذهبه، جزاه الله تبارك وتعالى منه أحسن جزاء المحسنين، ورضى عنه وأرضاه»[٣].

- «**حواشٍ على فهرست الشيخ الطوسيّ**».
- «**زبدة الرجال**»

المحور الثاني: العصر الذي عاش فيه المؤلّفُ

من الطبيعي أن يتأثّر طالب العلم بأحوال العصر الّذي يعيش فيه، والمشايخ الّذين لهم درس ومدرسة فيه، وللعلم بالعصر الّذي عاش فيه خداوردي بن القاسم الأفشار دورٌ هامٌّ في الوقوف على التعريف بشخصيّته العلميّة والرجاليّة، فنشير على

(١) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: ١١/ ١٠٠.

(٢) ينظر الذريعة: ٢/ ٣٢٥.

(٣) جامع الرواة: ١/ ٢٩٤.

الإجمال إلى أحوال العصر الّذي عاش فيه خداوردي الأفشار قبل الدخول في التعريف بمنهجه في (زبدة الرجال).

شهد العصر الّذي عاش فيه مؤلّف كتاب (زبدة الرجال) كثيرًا من الجهود العلميّة في علم الحديث والرجال؛ إذ إنّ القرن الحادي عشر هو العصرُ الذهبيّ في تأليف الكتب الرجاليّة، فكثر التأليف والتحقيق في علم الرجال في هذا القرن كثرةً واضحة.

وإليك قائمة بالأعلام الّذين لهم جهدٌ في التأليف والتحقيق في مطالب علم الرجال في هذا القرن:

١. السيّد محمّد بن عليّ الموسويّ العامليّ (٩٤٦- ١٠٠٩هـ) صاحب (الحواشي والتعليقات على خلاصة الأقوال)، ورسالة كتب فيها مجموعةً ممّن وثّقهم الشيخ الطوسيّ[١].

٢. الشيخ حسن بن زين الدين العامليّ (٩٥٩- ١٠١١هـ)، صاحبُ كتاب (التحرير الطاوسيّ لكتاب الاختيار من كتاب أبي عمرو الكشيّ)، و(منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان) الذي قدّم له بالفوائد الرجاليّة، و(التعليقات على خلاصة الأقوال)، و(ترتيب مشيخة من لا يحضره الفقيه)[٢].

٣. الشيخ عبد النبي الجزائريّ (المتوفّى ١٠٢١هـ) وله (حاوي الأقوال في معرفة الرجال)[٣].

٤. الميرزا محمّد بن عليّ الأسترآباديّ (المتوفّى ١٠٢٨هـ) وهو ذروة الموسوعيّة، وصاحب عدّة كتب في الرجال؛ وهي: (منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال) المعروف بـ(الرجال الكبير)، و(تلخيص المقال)، و(الوجيز).[٤] وكتاباه (منهج المقال) و(تلخيص المقال) من أكثر ما كُتب عليه حاشيةً وتعليقةً في

(١) ينظر مصفّى المقال: آقا برزك الطهرانيّ: ٤١٣-٤١٤.

(٢) ينظر مصفّى المقال: ١٢٤.

(٣) ينظر مصفّى المقال: ٢٥١.

(٤) ينظر مصفّى المقال: ٤٣٠.

الكتب الرجاليّة.

٥. السيّد أبو عليّ ماجد بن هاشم البحرانيّ (المتوفّى ١٠٢٨هـ) صاحب (حواشي متفرقة على خلاصة الأقوال)[١].

٦. الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن زين الدين سبط الشهيد الثاني (٩٨٠-١٠٣٠هـ) صاحبُ حواشٍ على كتاب (منهج المقال)[٢]، وحواشٍ وتعليقات على (خلاصة الأقوال)، ورسالة في تزكية الراوي، وكتابه (استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار) مشحونٌ بالتحقيقات الرجاليّة[٣].

٧. الشيخ بهاء الدين محمّد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثيّ العامليّ (٩٥٣-١٠٣١هـ)، وله (الوجيزة في الدراية)، و(حواشٍ على رجال النجاشيّ)، و(حواشٍ على خلاصة الأقوال)، و(حواش على فهرست الشيخ منتجب الدين)[٤].

٨. المير داماد محمّد باقر الحسينيّ الأسترآباديّ (المتوفّى ١٠٤١هـ) صاحب كتاب (الرواشح السماويّة)[٥].

٩. أحمد بن عبد الرضا البصريّ (١٠٣٠- ١٠٨٥هـ) صاحب كتاب (فائق المقال في الحديث والرجال)[٦].

١٠. فخر الدين بن محمّد عليّ بن أحمد الطريحيّ (٩٧٩- ١٠٨٥هـ) صاحب كتاب (مجمع البحرين)، وله (جامع المقال) في الرجال، و(ترتيب مشيخة الفقيه)[٧].

١١. ومحمّد عليّ بن أحمد بن كمال الدين حسين الأسترآباديّ (١٠١٠- ١٠٩٤هـ)

---

(١) ينظر مصفّى المقال: ٣٨٥.

(٢) ينظر الذريعة: ٦/ ٢٢٦.

(٣) ينظر مصفّى المقال: ٤٠٠-٤٠١.

(٤) ينظر مصفّى المقال: ٤٠٤-٤٠٥.

(٥) ينظر مصفّى المقال: ٩٠.

(٦) ينظر مصفّى المقال: ٥٠.

(٧) ينظر مصفّى المقال: ٣٥١.

صاحب كتاب (مشتركات الرجال)[١].

١٢. الشيخ محمّد بن عليّ الأردبيليّ الغرويّ الحائريّ المتوفّى (١١٠١هـ)، صاحب كتاب (جامع الرواة) الذي صرف من عمره في جمعه ما يقرب من عشرين سنة، وهذا الكتاب أيضًا من أهمّ الكتب الرجاليّة التي وصلت إلينا من هذا القرن[٢].

١٣. السيّد قاسم بن محمّد الطباطبائيّ القهبائيّ (من أعلام القرن الحادي عشر)، وله تعليقاتٌ في الرجال وقد نقل بعضها تلميذه المولى محمّد عليّ بن أحمد الأسترآباديّ في (المشتركات)[٣].

١٤. المولى نظام الدين محمّد ابن المولى كمال الدين الحسين بن نظام الدين القرشيّ الساوجيّ صاحب كتاب (نظام الأقوال في أحوال الرجال)[٤].

١٥. السيّد كمال الدين بن حيدر الحسينيّ الموسويّ العامليّ (من أعلام القرن الحادي عشر)، وله (مشيخة الشيخ أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبريّ)، واستخرج المشيخة عن (منهج المقال)[٥].

١٦. الشيخ عبد الله بن الحسين التستريّ الأصفهانيّ (المتوفّى ١٠٢١هـ) الذي عبّر عنه الشيخ الطهرانيّ بـ«شيخ الرجاليّين في عصره»[٦]، وله اهتمام بارز ودورٌ كبيرٌ في تحقيق المطالب الرجاليّة؛ مثل: استخراجه وتدوينه (رجال ابن الغضائريّ) من كتاب السيّد أحمد بن طاوس.[٧]

وصرّح تلميذه المولى الشيخ محمّد تقيّ المجلسيّ (١٠٠٣- ١٠٧٠هـ) أنّ أكثرَ فوائد

---

(١) ينظر مصفّى المقال: ٣٠٨.

(٢) ينظر: مصفّى المقال: ٤٢٩، الذريعة: ٥/ ٥٤- ٥٥.

(٣) ينظر مصفّى المقال: ٣٦٨.

(٤) ينظر مصفّى المقال: ٤٣٨-٤٣٩.

(٥) ينظر مصفّى المقال: ٣٧٨.

(٦) ينظر الذريعة: ١٠/ ١٢٦.

(٧) ينظر: مجمع الرجال: القهبائيّ: ١/ ١٠- ١١، ومصفّى المقال: ٢٤٣- ٢٤٤.

شرح مشيخته عن أستاذه الشيخ عبد الله التستريّ، وقال في شرح (مشيخة الفقيه) بعد ترجمة المولى التستريّ وتوصيفه بأنه شيخ الطائفة في عصره ما لفظه «وأكثر فوائد هذا الكتاب من إفاداته، حقّق الأخبار والرجال والأصول بما لا مزيد عليه»[١]، وصرّح أيضًا تلميذه الآخَرُ السيّد مصطفى التفرشيّ (من أعلام القرن الحادي عشر) أنّ فوائد كتابه (نقد الرجال) من شيخه عبد الله بن الحسين التستريّ[٢].

والعجبُ أنّ الشيخ عبد الله التستريّ مع غاية تبحّره في الحديث والرجال، وكثرة اشتغاله بهما -حتى ذكر الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ أنّه رأى بعض بلاغاته المؤرّخة بستّة وعشرين يومًا قبل وفاته- لم يبرُز له تصنيفٌ مستقلٌّ في الرجال[٣].

نعم، له حواشٍ على الكتب الرجاليّة؛ منها: (الحاشية على رجال ابن داود)، و(الحاشية على رجال تلميذ المحقّق الحلّيّ)[٤].

وكثيرٌ من تلامذته اهتمّ من بعده بالتحقيق والتأليف في علم الرجال؛ مثل:

١. العلّامة محمّد تقيّ المجلسيّ (١٠٠٣- ١٠٧٠هـ)[٥]
٢. الأمير السيّد مصطفى بن الحسين الحسينيّ التفرشيّ (من أعلام القرن الحادي

(١) الذريعة: ١٠/ ١٢٦، (ينظر مصفّى المقال: ٢٤٢)

(٢) قال في ترجمته في نقد الرجال: «عبد الله بن الحسين التستريّ مدّ ظله العالي: شيخنا وأستاذنا الإمام العلّامة المحقّق المدقّق، جليل القدر، عظيم المنزلة دقيق الفطنة، كثير الحفظ، وحيد عصره وفريد دهره وأورع أهل زمانه، ما رأيت أحدًا أوثق منه، لا يُحصى مناقبه وفضائله، قائم الليل صائم النهار، وأكثر فوائد هذا الكتاب من تحقيقاته، جزاه الله تعالى عني أفضل جزاء المحسنين . له كتب؛ منها: شرح قواعد الحلّيّ قدس سره»، (نقد الرجال: ٣/ ٩٩/ ٣٠٥٢)

(٣) ذكر الشيخ الطهرانيّ في ذيل عنوان (رجال الشيخ عبد الله) بعد نقله قول صاحب رياض العلماء: «.. ولكن له كتاب الرجال..أنّه لو لم يكن هذا الكتاب للمولى عبد الله بن الحسين التستريّ (المتوفّى ١٠٢١). وشيخ الرجاليّين في عصره، فلابدّ له من تصنيفٍ في الرجال؛ لأنّه كان مبرّزًا في علم الرجال في عصره، وسائر أهل طبقته الذين لهم تصانيف في الرجال كانوا من تلامذته والمستفيدين من فيوضاته». (الذريعة: ١٠/ ١٢٦)

(٤) مصفّى المقال: ٢٤٢- ٢٤٣.

(٥) ينظر مصفّى المقال: ٩٨- ٩٩.

عشر) صاحب (نقد الرجال) المؤلّف في سنة (١٠١٥هـ)[١].

٣. المولى عناية الله القهبائيّ صاحب كتاب (مجمع الرجال)، وله أيضًا في الرجال (ترتيب رجال الكشيّ)، و(ترتيب رجال النجاشيّ)، و(الحواشي على نقد الرجال)، و(الحواشي على منهج المقال)، و(الحواشي على الكشيّ والنجاشيّ)، و(الحواشي على مجمع الرجال)[٢].

٤. السيّد المير محمّد قاسم .

٥. المولى شريف الدين محمّد الرويدشتيّ.

٦. المولى حسن عليّ.

٧. الأمير رفيع الدين النائينيّ.

٨. والمولى تاج الدين حسن والد الفاضل الهنديّ[٣].

٩. خداوردي بن القاسم الأفشار صاحب (زبدة الرجال)، وهو من أهمّ تلامذةِ الشيخ عبد الله التستريّ.

---

(١) ينظر مصفّى المقال: ٤٦٠.

(٢) مصفّى المقال: ٣٤٤.

(٣) وينظر في مصفى المقال رسائل وكتبًا رجاليّة للشيخ محمود بن حسام الدين المشرفيّ الجزائريّ (من أعلام القرن الحادي عشر) في ص٤٥٣، وللمولى مراد بن عليخان التفرشيّ (٩٦٥- ١٠٥١هـ) في ص٤٥٤، وللمولى مراد عليّ في ص٤٥٤، ولأبي الحسن (من أعلام القرن الحادي عشر) في ص٢٥، وللسيّد القاضي نور الله التستريّ المعروف بالشهيد الثالث (٩٥٥- ١٠١٩هـ) في ص٤٨٥- ٤٨٦، وليحيى الصنعانيّ (المتوفّى ١٠٩٠هـ) في ص ٥٠٢، ولأحد الأعلام من القرن الحادي عشر تلميذ الشيخ البهائيّ والجزائريّ في ص ٩٩، ولمحمّد داود العلاميّ الشهير بعلامي في ص١٦٨ – ١٦٩.
وينظر أيضًا في المصدر نفسه من له إبداعاتٌ أو تأثيرٌ في علم الرجال في القرن الحادي عشر ولم يُذكر له كتابٌ أو تصنيف مستقلّ، مثل: المولى محمد محسن الفيض الكاشانيّ (المتوفّى ١٠٩١هـ) الّذي تعرّض لكثير من أحوال الرجال في كتبه الحديثيّة مثل: (الوافي) في ص ٣٨٧، والشيخ جعفر بن كمال الدين البحرانيّ (المتوفّى أواخر ١٠٩١) في ص ١٠٨-٠ ١٠٩، ومحمّد باقر بن محمّد مؤمن السبزواريّ (١٠١٧- ١٠٩٠هـ) في ص ٩١-٩٢، وعليّ بن حجة الله الشولستانيّ (المتوفّى ١٠٦٥هـ) في ص ٢٧٢- ٢٧٣، ومحمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (١٠٣٣- ١١٠٤هـ) في ص ٤٠١-٤٠٢.

فنستطيع أن نعدّ الشيخ عبد الله التستريّ ومدرسته الحديثيّة والرجاليّة ومن تلاه من الرجاليّين عصرًا برأسه في قبال من قبله.

ويُعدّ هذا القرن منعطفًا جديدًا في علم الرجال؛ إذ دخل علم الرجال في مرحلةٍ جديدة يصحّ أن يُعبّر عنها بمرحلة الموسوعات الرجاليّة.

وكلامُ الشيخ عبد النبي الجزائريّ في مقدّمة كتاب (الحاوي) يؤذن بهذا؛ إذ يقول فيه: «وقد صنّف فيه علماؤنا الماضون وسلفُنا الصالحون مختصرات ومطوّلات، وأزاحوا ما التبس من المتشابهات والمجهولات، إلّا أنّي لم أظفر بكتابٍ جامعٍ لما انتخبوه، ولم أفز بقانون محتوٍ على ما شعّبوه، فأحببتُ أن أكتبَ في ذلك دستورًا أجمع فيه ما كان متشعّبًا منثورًا».[1]

وكتابُ (منهج المقال في أحوال الرجال) للأسترآباديّ هو أوسَعُ كتابٍ أُلّف في هذه الدورة، والأسترآباديُّ ذكر الكثير من أسماء الرواة الواردين في الكتب الأربعة وغيرها من المصادر الحديثيّة الشيعيّة؛ وهذا ما جعله حاويًا لكثيرٍ من أسماء الرواة حتّى أنّه تفوّق في عدد الرواة الّذين أوردهم على الكثير من كتب الرجال؛ بما فيها بعض الموسوعات الحديثيّة المتأخّرة.

والسبب في ذلك أنّ أغلبَ الكتب الرجاليّة لا تتعرّضُ إلّا لرجال الكتب الأربعة، والّذين وقعت أسماؤُهم في أسانيد رواياتها، وأمّا غيرهم من الرواة الّذين يروون رواياتٍ في غير هذه الكتب، فلا يُوردون أسماءَهم عادةً.[2]

وهذه الخصوصيّة هي التي جعلته كتابًا مرجعًا لأهل الرجال؛ إذ اعتنى كثيرٌ من أهل الرجال المتأخرين عنه بالتعليق عليه والحاشية على مرّ الزمن؛ مثل: حاشية الشيخ محمّد سبط الشهيد الثاني (المتوفّى ١٠٣٠هـ)، وحاشية المجلسيّ الأوّل (١٠٧٠هـ) وحاشية المولى القهبائيّ، وحاشية الميرزا عبد الله الأفنديّ (المتوفّى ١١٣٠هـ)،

(١) حاوي الأقوال في معرفة الرجال: ١/ ٩٤.

(٢) ينظر دروس تمهيدية في تأريخ علم الرجال عند الإماميّة: حيدر حب الله: ٢٧٣.

وحاشية الوحيد البهبهانيّ (المتوفّى ١٢٠٥هـ)، وغيرها[١].

ومن أهمّ ما تمتاز به هذه المرحلة عن المراحل السابقة هو الجهدُ الكبير في تمييز المشتركات؛ فإنّ الاشتراك كثيرًا ما يقعُ بينَ الرجال، ويبدو أنّ هذه المسألة كان لها موقعها الخاصّ في آثار الرجاليّين في هذه المرحلة؛ فإنّ كتبَ المتقدّمين فاقدةٌ للتعرّض إلى التمييز بينهم، بل يكتفون بذكر الأسماء بالآباء والأجداد من دون أن يذكروا ما يميَّز به المشترك عن غيره.

ونرى أنّ الشيخ عبد النبي الجزائريّ يترك ذكر الطرق غالبًا من كلام النجاشيّ، ويقول: «..لأنّ أعظم فوائدِها استحصال تمييز بعض الرجال، وسأذكرُ في الفوائد إن شاء الله ما يحصلُ به التنبيه على التمييز المستفاد من طرق النجاشيّ وغيرها»[٢].

وأثارَها أيضًا المحقّقُ الأردبيليّ في (جامع الرواة)، وقال في مقدّمة (جامع الرواة): «الحمد لله الذي زيّن قلوبنا بمعرفة الثقاة والعدول، ... ووفّقنا لتقييد المطلَقات وتمييز المشتركات من متشابهي الحال، وصلّى الله على محمّدٍ ..»[٣].

وبروزُ القسمة الرباعيّة لمباحث الرجال على الصحيح، والموثّق، والحسن، والضعيف من الميزات الأخرى الّتي ظهرت في مؤلّفات هذه المرحلة، وكتاب (حاوي الأقوال في معرفة الرجال) للشيخ عبد النبي الجزائريّ (المتوفّى ١٠٢١هـ) هو أوّلُ كتابٍ رتّب الرجال فيه على أربعة أقسام بحسب القسمة الأصليّة للحديثِ: الصحيح، والموثّق، والحسن، والضعيف، والكتب الرجاليّة قبلَه إمّا غيرُ مقسِّمةٍ لمباحث الرجال، أو مقسّمة له على قسمين؛ مثل: (خلاصة الأقوال)، و(رجال ابن داود).

وفي المتأخرين رتّب الشيخ محمّد طه نجف (المتوفّى ١٣٢١هـ) كتابه (إتقان المقال في أحوال الرجال) على ثلاثة أقسام: الصحاح، والحسان، والضعفاء، ورتّب

(١) ينظر الذريعة: ٦/ ٢٢٥- ٢٢٧.

(٢) حاوي الأقوال في معرفة الرجال: ١/ ٩٥.

(٣) جامع الرواة: ١/ ٣.

الشيخ إبراهيم بن الحسين الدنبليّ الخوئيّ (المستشهد ١٣٢٥هـ) كتابه (ملخّص الأقوال في تحقيق أحوال الرجال) على ستّة أقسام: الثقات، والحسان، والموثّقين، والضعفاء، والمجاهيل، ومن لم يبلغ رتبة الممدوحين والمذمومين.

المحور الثالث: كتاب (زبدة الرجال) ومنهجيّته

كتاب (زبدة الرجال) من الكتب المعروفة بين المتأخّرين من أهل الرجال، وكلّ واحدٍ من الرجاليّين وأصحاب التراجم أشاروا إلى حُسن ترتيبه وجودةِ مطالبه؛ فوصف الأردبيليُّ كتاب (زبدة الرجال) هكذا: «له كتاب الرجال في الموثّقين والممدوحين من الإماميّة (رضوان الله عليهم) وغيرهم، المسمّى بـ(زبدة الرجال)، جيّد حسنُ الترتيب، مشتملٌ على فوائدَ حسنةٍ»[١].

قال الأفنديّ في (رياض العلماء): «ومن مؤلّفات هذا المولى كتاب (زبدة الرجال)، ورأيت منه نُسخًا في قصبة (دهخوارقان) من أعمال تبريز وغيرها، ومنها قد كان عليها خطّه بقدر كتاب (الخلاصة) للعلّامة، ولكن فيه فوائد أُخر واشتباهات أيضًا، واقتصر فيه على إيراد أسامي الممدوحين، والثقات، وأمثالهم خاصّة، وعليه حواشٍ منه كثيرة»[٢].

وقال في (روضات الجنّات): «ويشبه كتاب زبدته المذكوركتاب (إكليل المنهج) الذي كتبه الفاضل الكامل المتتبّع الماهر، مولانا محمّد جعفر بن محمّد طاهر الخراسانيّ المتوطّن بأصبهان»[٣].

وذكره أيضًا الميرزا حسين النوريّ في (خاتمة المستدرك)[٤]، والسيّد إعجاز حسين في (كشف الحجب والأستار)[٥]، وإسماعيل باشا البغداديّ في (إيضاح

(١) جامع الرواة: ١/ ٢٩٤.

(٢) رياض العلماء: ٢/٢٣٥.

(٣) روضات الجنّات: ٣/ ٢٦٠، وينظر طرائف المقال: ٢/ ٦٤٠.

(٤) ينظر خاتمة مستدرك الوسائل: ٧/ ٧٨.

(٥) ينظر كشف الحجب والأستار: ٣٠٣/ ١٦٢٤.

المكنون)[١]، والسيّد محسن الأمين في (أعيان الشيعة)[٢].

وفيه ذكرَ مؤلّفه الرجالَ على ترتيب الحروف في العنوان والآباء، ومصغّرُ كلّ اسمٍ بعد مكبّره، ثمّ ذكر باب الكنى في من صُدّر بالابن، وباب النسب، ثمّ ذكر خاتمةً تشتمل على فوائد جليلة: الفائدة الأولى: تأريخ الأئمّة عليهم السلام، الفائدة الثانية: في ذكر سفراء صاحب الزمان (عجل الله فرجه الشريف) وأبوابه، الفائدة الثالثة: في ذكر كنى الأئمّة عليهم السلام، الفائدة الرابعة: في ذكر بعض كلمات الشيخ الطوسيّ عن كتابه (العدّة في أصول الفقه) في بيان العدالة المراعاة في ترجيح أحد الخبرين على الآخر، الفائدة الخامسة: في تفسير عبارة (عدّة من أصحابنا) الواردة في كتاب (الكافي)، الفائدة السادسة: في ذكر عبارات العلّامة في تفسير الكنى الواردة في كتاب الشيخ الطوسيّ، الفائدة السابعة: في ذكر من حذفه الشيخ من الوسائط في أسناده في كتابيه (التهذيب) و(الاستبصار) وذكرَه في آخر كتابه، وذكرَ أنواعَ طرق الشيخ من الصحّة، والحسن، والوثاقة، والضعف، وبيان وجه الضعف.

ولمّا كان بناؤه على اختصار العبارات في تراجم الرواة كان يترك ذكرَ الطرق، ويقتصر على تعيينِ الإمام الّذي يروي عنه، إذا كان يروي عن الإمام بلا واسطة، وتعيين مشايخه والرواة عنه، بأخصر العبارات؛ مثل: «آدم بن الحسين النحّاس: النجاشيّ كوفيٌّ، ثقةٌ، له أصلٌ، عن الصادق عليه السلام، عنه: إسماعيل بن مهران»[٣].

وبقي منه أربع نسخٍ خطّية؛ وهي:

١. النسخة المحفوظة في مكتبة ملك المرقّمة (٣٥٣٩)، كتبها المؤلّف في سنة (١٠١٣هـ)، ومصوّرتها محفوظة في مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ ذات الرقم (٢٦٨)، وفي مكتبة جامعة طهران ذات الرقم (٤٣٠٦-ف).

(١) ينظر إيضاح المكنون: ١/ ٦١٠.

(٢) ينظر أعيان الشيعة: ١/ ١٥١، ٦/ ٣٠٨.

(٣) زبدة الرجال: ٨.

٢. النسخة المحفوظة في مكتبة ملك المرقمة (٣٥٥٥)، كُتبت في القرن الحادي عشر الهجريّ.

٣. النسخة المحفوظة في مكتبة دائرة المعارف المرقّمة (١٧٩٩)، وهي مجهولةُ الكاتب والتاريخ[١].

٤. النسخة المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ المرقّمة (١٣٩١)، كُتبت في ١٣ رجب من سنة (١٠١٦هـ)، وهي تتكون من (١٥٣) ورقةً ذات صفحتين، كلّ صفحةٍ بطول (١٩/٧ سم)، وبعرض (٢٦سم)، وبمعدّل (١٥) سطرًا. وقد كُتبت عناوين الرجال فيها بالخطّ الأحمر.

والنسخة الّتي اعتمدنا عليها في هذا البحث هي النسخة المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ المرقّمة (١٣٩١).

إسقاط المجاهيل من الكتاب

الشيخ خداوردي الأفشار ترك ذكرَ المجاهيل في (زبدة الرجال)؛ لأنّه ليس في منظاره أيُّ فائدةٍ لذكرهم، وعدّ ذكرَ المجهولين من الرجال إحدى نقاط الضعف في الكتب الرجاليّة؛ فقال في المقدّمة عندَ ذكر سبب التأليف والإشارة إلى نقاط الضعف في الكتب الرجاليّة المؤلّفة قبلَه: «وأيضًا ذكرُ كثيرٍ من المطعونين والمجهولين الذين لا يُجدي ذكرُهم نفعًا».[٢]

وسبقه في إسقاط المجاهيل المولى عبد النبي الجزائريّ (المتوفّى ١٠٢١هـ) في كتابه (حاوي الأقوال في معرفة الرجال)[٣]، وتبعه أيضًا أبو عليّ الحائريّ (المتوفّى ١٢١٦هـ) في كتابه (منتهى المقال في أحوال الرجال)[٤].

---

(١) ينظر فنخا: درايتي: ١٧/ ٦٢٥- ٦٢٦.

(٢) زبدة الرجال: ٤.

(٣) ينظر منتهى المقال: ١/ ٩.

(٤) قال أبو عليّ الحائريّ في مقدّمة كتاب (منتهى المقال في أحوال الرجال): «لمّا قصُرت هممُ المشتغلين، وقلّت رغباتُ المحصّلين، وصارت الطباعُ إلى المختصرات أميلَ منها إلى المطوّلات،

وانتقدهم بعضُ المتأخّرين من علماء الرجال، وذكروا أنّ لذكر المجهولين فوائد، فقال الميرزا حسين النوريّ في الردّ على المسقطين أسماءَ المجهولين في كتبهم، وفوائد ذكرها: «فقولُ أبي عليٍّ في أوّل رجاله -: (ولم أذكر المجاهيل لعدم تعقّل فائدةٍ في ذكرهم)، صادرٌ من غيرِ تأمّل، وإن سبقه في إسقاط المجاهيل من الكتاب المولى عبد النبيّ في (الحاوي)، ومعاصره المولى خداوردي الأفشار في كتاب (زبدة الرجال)، ولن ينفعه الاشتراك في إسقاط الإيراد.

مَعَ أنّ له فائدة أُخرى أشار إليها بعضُ المعاصرين: من أنّه ربّما تشترك أسامي الثقات مَعَ المجاهيل بحيثُ لا تُميّز، أو يُتوقّف على ملاحظتهما معاً، فالناظر في كتبهم كثيراً ما يظنّ انحصار الاسم الذي يريده، أو يميّزه بزعم أنّه الموجود في الكتاب، وفي الواقع هو من المجاهيل الساقطين ؛ وهو كلامٌ متينٌ، ونحن نحمد الله تعالى على الوقوف على هذه الأمارة الواضحة التي صلح بها حال كثيرٍ من المجاهيل .

وقد أشار إليها شيخُنا الأجلّ في (أمل الآمل) في باب الخاء في ترجمة أبي الربيع الشاميّ خليد بن أوفى؛ فإنّه قال فيه: (ولو قيل بتوثيقه وتوثيق جميع أصحاب الصادق عليه السلام إلّا من ثبت ضعفُه لم يكن بعيداً ؛ لأنّ المفيد في (الإرشاد)، وابن شهرآشوب في (معالم العلماء)، والطبرسيّ في (إعلام الورى)، قد وثّقوا أربعة آلاف من أصحاب الصادق عليه السلام، والموجود منهم في جميع كتب الرجال والحديث لا يبلغون ثلاثة آلاف، وذكر العلّامة وغيره، أنّ ابن عقدة جمع أربعة آلاف المذكورين في كتاب الرجال، انتهى»[1].

رأيت أن أؤلّف نخبةً وجيزة، بل تحفة عزيزة، أذكر فيها مضمون الكتابين .... ولم أذكر المجاهيل؛ لعدم تعقّل فائدةٍ في ذكرهم»، (منتهى المقال: ١/ ٥)

فلهذا كُتبت حول هذا الكتاب مكمّلات في ذكر المجاهيل؛ منها: (تكملة رجال أبي عليّ) لتلميذه درويش عليّ الحائريّ. الذريعة: ٤/ ٤١٣، و(إكمال منتهى المقال) للشيخ محمّد عليّ بن قاسم آل كشكول الحائريّ. (الذريعة: ٢/ ٢٨٣) و(إكمال منتهى المقال) للشيخ محمّد آل كشكول، وذكر في أوّله وجه الحاجة إلى ذكر من عدّوهم مجاهيل؛ ردًّا على التاركين لذكرهم، ثمّ ذكرهم جميعًا. (الذريعة: ٢٣/ ١٣)

(١) خاتمة مستدرك الوسائل: ٧/ ٧٨- ٧٩.

وذكر السيّد محسن الأمين أيضًا فوائد في ذكر المجاهيل؛ منها: ظهور أمارة الوثوق بالمجهول للناظر، والتمييز فيما إذا كان الاسم مشتَرَكًا بين المجهول وغيره، والعلم بحال المجهول لمن يريد البحث عن سند الرواية[١].

وانتقدهم أيضًا الشيخ الطهرانيّ في (الذريعة) في تعريف (زبدة الرجال)، ونقل عن المحقّق الداماد أنّ توصيفَ الرجال بالجهالة لا يجوزُ إلّا فيمن صَرَّحَ بجهالته أئمّةُ الرجال، وأنّ اعتبارَ الجهالة فيمن أُهمِلَت ترجمته وإسقاطَه من حيثُ الجهالة خطأٌ، وقال: (زبدة الرجال) لقدوة أهل الكمال المولى خداويردي بن القاسم الأفشار...وهو نظير (إكليل المنهج في الرجال)؛ للمولى محمّد جعفر الخراسانيّ. تقرُب من سبعة آلاف بيت، وأسقط منهم ذكرَ المجاهيل؛ كبعض آخر من العلماء ومن متأخّريهم الشيخ أبو عليّ الحائريّ باعتقاد عدم الفائدة؛ لكنه ليس بصواب كما بيناه في ج ٢ ص ٢٨٣ بعنوان (إكمال منتهى المقال)، بل الحقّ أنّ توصيف هؤلاء بالمجهوليّة خطأ، كما صرّح به المحقّقُ الداماد في (الرواشح السماويّة)، وقال: (إنّما يجوزُ إطلاقُ المجهول على رجلٍ وصفه الرجاليّون بالجهالة عند ترجمته. وأمّا مجرّدُ عدم ذكر ترجمته في كتب الرجال، أو عدم اطّلاع مؤلّفٍ على أحواله، لا يصحّح إطلاقَ المجهول عليه، إلّا أن يقول: مجهول عندي)»[٢].

فخطأ الشيخ خداوردي الأفشار في منظار الشيخ الطهرانيّ من جانبين، أحدُهما: عدُّه الرجال غير المصرّح بجهالتهم مجهولين؛ لأنّه لم يعدّ الرجلَ مجهولًا إلّا إذا صرّح أحدٌ من أئمّة الرجال بجهالته، والآخر: إسقاطُه إيّاهم في (زبدة الرجال)؛ لتوهّمِ عدم فائدةٍ في ذكرهم؛ في حين أنّ في ذكرهم فوائدَ؛ منها: ظهورُ أمارة الوثوق للناظر بالمجهول، والتمييز، والعلم بحال الرجل الواقع في السند.

---

(١) ينظر أعيان الشيعة: ٩/ ١٢٤ .

(٢) الذريعة: ١٢/ ٢٧. وقال أيضًا في تعريف كتاب (منتهى المقال في أحوال الرجال) لأبي عليّ الحائريّ: «وتركَ ذِكرَ جماعةٍ بزعم أنّهم من المجاهيل، وبزعم عدمِ الفائدة في ذكرهم، وسبقه في إسقاطِ المجاهيل المولى عبد النبي الجزائريّ في (الحاوي)، وكذلك المولى خداويردى الأفشار»، (الذريعة: ٢٣/ ١٣)

الرموز وكيفيّة استخدامها في (زبدة الرجال)

رمز خداوردي بن القاسم الأفشار لمصادره الرجاليّة، واتّبع في هذا الأمر طريقة ابن داود الحلّيّ في رجاله، وغيره من أهل الرجال؛ إذ رمزوا لرجال النجاشيّ (جش)، ولفهرست الشيخ الطوسيّ (ست)، ولرجال الطوسيّ (جخ)، ولاختيار الرجال للكشيّ (كش)، ولابن الغضائريّ (غض)، وللخلاصة (صه)، ولابن شهرآشوب (ب)، ولابن داود (د).

والمؤلّفُ علاوة على ذلك اختصر أسماء الرواة المذكورة كثيرًا في الكتب الرجاليّة؛ لتكرّرِه هذه الأسماء وطولِها، وإن كان بعضهم قليل الوقوع.

فكلّما يقول: **أحمد:** هو أحمد بن محمّد بن عيسى، **ابن غالب:** **هو** محمّد بن عبد الله بن غالب، **ابن الوليد:** هو محمّد بن الحسن بن الوليد، **الأزديّ:** هو الحسين بن محمّد بن علي الازديّ، **الأهوازيّ:** هو الحسين بن سعيد، **البرقيّ:** هو أحمد بن محمّد بن خالد، **وقي:** لأبيه، **البزنطيّ:** هو أحمد بن محمّد بن أبي نصر، **التميميّ:** هو عبد الرحمن بن أبي نجران، **الجعابيّ:** هو محمّد بن عمر بن محمّد، **جعفر:** هو جعفر بن محمّد بن عبيد الله، **الحسن:** هو الحسن بن محبوب، **الحسين:** هو الحسين بن عبيد الله الغضائريّ، **الدورقيّ:** هو عليّ بن مهزيار، **الزراد:** هو عليّ بن الحسين بن موسى وهو مجهولٌ، **الصفّار:** هو محمّد بن الحسين الصفّار، **الطيالسيّ:** هو محمّد بن خالد ذكرته في محمّد بن خالد البرقيّ، **عب:** هو أحمد بن عبدون، **عبد الله:** هو ابن جبله، **عبيس:** هو عبيس بن هشام الناشريّ، **العبيديّ:** هو محمّد بن عيسى، **عق:** هو عليّ بن أحمد العقيقيّ وهو مطعونٌ، **العطّار:** هو محمّد بن عبد الحميد، **التلعكبريّ:** هو هارون بن موسى، **العلويّ:** هو الحسن بن حمزة العلويّ الطبريّ، **العياشيّ:** هو محمّد بن مسعود، وإذا قلنا **هو عن عليّ** فالمراد به: ابن الحسن بن عليّ بن فضال، **الفضل:** هو الفضل بن شاذان، **فض:** هو الحسن بن عليّ بن فضال، **القتيبيّ:** هو عليّ بن محمّد بن قتيبة، **القرشيّ:** هو القاسم بن إسماعيل أبو محمّد عنه حميد أصولًا كثيرة، **القمّيّ:** هو سعيد بن عبد الله، **قي:** هو محمّد بن خالد تقدّم في ابنه البرقيّ، **الكوفيّ:** هو عليّ بن الحسن الطاطريّ، **اللؤلؤيّ:** هو يحيى بن زكريا له كتاب عنه: أبو العباس أحمد بن جعفر الرازيّ،

محمّد: هو ابن أبي عمير، **المحمّديّ**: هو جعفر بن عبد الله، ليس بمعلوم الحال، **الهمدانيّ**: هو محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب[١].

التعرّض لتأريخ النبيّ، والأئمّة صلوات الله عليهم

لتأريخ أهل البيت عليهم السلام والوقوف عليه دورٌ هامّ جدّا في التحقيقات الرجاليّة، ويستفيد منه الباحث الرجاليّ في تحديدِ بعض الرواة، وتمييز المشتركات، وإمكانيّة روايته عن الإمام المُعيّن.

فلذا نرى كثيرًا من المتأخرين من أصحابِ الرجال اعتنوا بذكرِ تأريخ أهل البيت عليهم السلام في كتبهم؛ مثل: الشيخ عبد النبيّ الجزائريّ (المتوفّى ١٠٢١هـ)؛ فإنّه تعرّض لتأريخ النبي والأئمّة عليهم السلام في التنبيه الحادي عشر من خاتمة كتابه (الحاوي)[٢] وقال في أهمّيّته: «لا يخفى أنّ في ذكر مواليد الأئمّة وتأريخ وفاتهم مدخلًا في التمييز بينَ الطبقاتِ والمحدّثين، وأنا أذكر ذلك على طريق الإجمال»[٣].

ومثل: الشيخ أبي عليّ الحائريّ (١٢١٦هـ) في كتابه (منتهى المقال في أحوال الرجال)؛ حيث جعل مقدّمته الأولى في تأريخ مواليد الأئمّة عليهم السلام ووفياتهم[٤] وقال: «فإنّ الناظر في هذا العلم لا بدّ له من عرفانه»[٥].

ومثل: إبراهيم بن الحسين بن عليّ بن عبد الغفار الدنبليّ الخوئيّ في كتاب (ملخّص المقال في تحقيق أحوال الرجال)؛ حيثُ خصّص أمورًا في المقدّمة لذكر تأريخهم، وذكر أسمائهم وألقابهم وكُناهم عليهم السلام على ما تقرّر عند أهل الرجال والحديث[٦].

---

(١) ينظر زبدة الرجال: ٦.

(٢) ينظر حاوي الأقوال: ٤/ ٤٦٢- ٤٧٢.

(٣) حاوي الأقوال: ٤/ ٤٦٢- ٤٦٣.

(٤) ينظر منتهى المقال: ١/ ١١- ٢٠.

(٥) منتهى المقال: ١/ ١١.

(٦) ينظر ملخص المقال: ٣- ٦.

وتفطّن المولى خداوردي الأفشار لهذه النقطة، فقال في ذكر أهميّتها وخواصّها في المقدّمة: «اعلم أنّي ذكرت في هذا الكتاب فوائد جليلة، وهي من خواصّه؛ منها: تاريخ النبيّ ﷺ والأئمّة (صلوات الله عليهم)، ولا يخفى أنّها جليلةٌ؛ إذ كثيرًا ما يحصل الشكّ في ملاقاة بعض الرجال لأحدٍ منهم عليهم السلام، وبه يظهرُ الحال، ومنها: ترتيب أسانيد كلٍّ من (التهذيب) و(الاستبصار) و(الفقيه) على الوجه الوجيه الذي تراه، وغير ذلك من الفوائد تقف عليه إن شاء الله تعالى»[1].

منهجُهُ في التوثيق والتضعيف

كلّما يجد التوثيقَ من الشيخ، والنجاشيّ، والكشّيّ يذكره منهم جميعًا، وإن كانوا مختلفين في بعض المدائح بعده لم يُعِد اسم المصادر.

وهو حينما يجدُ خلافًا في الجرحِ والتعديل يبيّنُه: بأنّ فلانًا قال كذا، وفلانًا كذا. وإن قال أحدهم: إنّه مخالف المذهب، وسكت الآخرون، يذكره كما ذُكر.

ويقدّم أيضًا تعديلَ النجاشيّ والشيخ على جرح ابن الغضائريّ، فقال في تأييد العلّامة في ترجيحه تعديلَ الشيخ والنجاشيّ على جرح ابن الغضائريّ: «ثمّ كثيرًا ما يرجّح العلّامة تعديلَ الشيخ والنجاشيّ على جرحه، فكأنّ جرحه غيرُ معتبَرٍ عنده في مقابل الشيخ وغيره.

وطالما يخطر بالبال أنّ الشيخ والنجاشي إذا لم يعتبرا جرحه، ووثّقا من جرحَهُ لم يبقَ اعتمادٌ على جرحه. كيف! وأنّ النجاشيّ الذي مدارُ التوثيق عليه لم يوثّقه ولم يمدحه مَعَ كثرة اختلاطه ومصاحبته، وفيه مرتبة كما لا يخفى. وليس هذا من قبيل اختلاف الرأي في الجرح والتعديل كما يقف من تتبّع كلامَهُم. وقد غفل عن ذلك التحقيق كثيرٌ من الأعلام، فأوردوا على العلّامة -قدّس سرّه- ما هو يرى منه، والله أعلمُ بحقيقة الحال»[2].

(١) زبدة الرجال: ٧.

(٢) زبدة الرجال: ١٥.

ويـردّ رأي الأعـلام في تقديمهم جرحَ ابن الغضائريّ على توثيقات النجاشـيّ والطوسـيّ، فقـال فـي ردّ نظـر الشـهيد الأوّل فـي إبراهيـم بـن عمـر الصنعانـيّ بعـد نقـل توثيقـه عن النجاشـيّ وجرحـه عـن ابـن الغضائـريّ: «ونظرُ الشـهيد الثاني بأنّ النجاشـيّ حكـى عن أبي العبـاس وغيـره، وهـو مشـتركٌ وغيـره غير معلـوم، وأيضـاً الجرح مقـدّم، مدفـوعٌ؛ لأنّ من عادتـه رحمه الله أنّـه بعد حكمه بالتوثيـق ذكر كتب الرجل ومن يروي هو عنه، كما هو الظاهر، والظاهـر أنّ أبـا العبـاس إذا أطلـق هـو: أبـو نوح الـذي [هو] أسـتاذه، لا ابن عقـدة. وتقدُّم الجـرح ليـس مطلقًـا؛ بـل إذا كان مثـل المعـدّل، وهو ليس كذلـك هنا في نظـره تأمل»[(١)].

التوثيقات الواردة عن غير الشيعة

اختلـف علمـاء الرجـال في التوثيقات الواردة عن مُخالِـف المذهب، فهل تُقبل أو لا؟ فذهـب الأكثـر إلـى أنّ مـا قالـه مخالفُ المذهـب لا يقبل مطلقًـا، وفي مقابـل ذلك قال بعضهـم: أنّ التوثيـق يُقبـل منه، بخلاف الجرح. وحُكي عن الشـيخ البهائيّ اسـتدلاله لهذا القـول بأنّ الفضل ما شـهدت بـه الأعداء[(٢)].

والشـيخ خـداوردي الأفشـار ذهـب إلى القـول الأوّل، ولم يقبـل أقـوال الرجاليّين من العامّـة، وقـد أوضـح رأيـه بقولـه: «اعلـم أنّه قـد يَقـعُ التعديـلُ، أو المدحُ عمَّـن ثبت أنّه مخالـفُ المذهـبِ، كمـا ينقلُ العياشـيُّ كثيرًا عن عليّ بن الحسـن بن فضـال، وغيره عن غيـره. وحكمه كحكـمِ روايته.

وأيضًـا قـد ينقـلُ عمَّـن هو غيرُ معلـومِ الحـالِ، أو ضعيف قطعًـا، وهو لا يفيدُ شـيئًا. وكذا الشـهادة علـى النفس»[(٣)].

اشتماله على رجال ابن الغضائريّ

كتـاب الرجـال لأبـي الحسـين أحمـد بـن الحسـين بـن عبيـد اللـه المشـهور بـ(ابـن

(١) زبدة الرجال: ١١.

(٢) ينظر: إكليل المنهج في تحقيق المذهب: ٢٥٨، سماء المقال في علم الرجال: ٢/ ٤٤٦.

(٣) زبدة الرجال: ٧.

الغضائريّ) (من أعلام القرن الخامس) من الكتب المعتبَرة بين القدماء من أهل الرجال، وبعد عصر النجاشيّ والطوسيّ اختفت أخبار هذا الكتاب حتى ظهرت نسخة من الكتاب على يد السيّد الجليل الفقيه المحدّث الرجاليّ أحمد بن طاووس الحلّيّ (المتوفّى ٦٧٣ هـ)، وأورد نصّه في كتابه (حلّ الإشكال)، ثمّ أورد كلماته تلميذُه العلّامة الحلّيّ في كتابه (خلاصة الأقوال) من دون إشارة إلى مأخذه[١].

والمعروف بين المتأخّرين من أهل الرجال أنّ المولى عناية القهبائيّ هو الّذي اهتمّ بنقل رجال ابن الغضائريّ في كتابه (مجمع الرجال) مع الإشارة إلى مأخذه[٢]، وهو صرّح بأنّه نقل كتابَ ابن الغضائريّ عن أستاذه الشيخ عبد الله بن الحسين التستريّ (المتوفّى ١٠٢١هـ): «وقال شيخنا ومولانا الحبرُ المحقّق والنحرير المدقّق وحيد عصره وفريد دهره المجتهد في العلم والعمل إن شاء الله تعالى عبد الله بن المرحوم حسين التستريّ -سلّمه الله تعالى وأبقاه ووفّقه على ما أولاه ومتّعنا ببقائه- في عنوان كتابِ الشيخ أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم بن الغضائريّ رحمهما الله تعالى الموضوع لذكر الرجال المذمومين: اعلم -أيّدك الله وإيّانا- أنّي لمّا وقفت على كتاب السيّد المعظّم السيّد جمال الدين أحمد بن طاوس في الرجال، فرأيته مشتملًا على نقل ما في كتب السلف وقد كنت رُزِقتُ بحمد الله تعالى النافع من تلك الكتب إلّا كتاب ابن الغضائري، فإنّي كنت ما سمعت له وجودًا في زماننا هذا، وكان كتاب السيّد هذا بخطّه الشريف مشتملًا عليه، فحدّاني التبرّك به مع ظنّ الانتفاع بكتاب ابن الغضائريّ أن أجعله منفردًا عنه، راجيًا من الله الجواد الوصول إلى سبيل الرشاد»[٣].

وبملاحظة كتاب (زبدة الرجال) نقف على أنّ خداوردي الأفشار المعاصر للقهبائيّ أيضًا أخذ عن شيخه، وأورد ما دوّنه أستاذه الشيخ عبد الله التستريّ من رجال ابن

(١) ينظر رجال ابن الغضائريّ (مقدّمة التحقيق): ١٧- ١٨.

(٢) ينظر الذريعة: ١٠/ ١٢٦- ١٢٧.

(٣) مجمع الرجال: ١/ ١٠- ١١.

الغضائريّ في كتابه (زبدة الرجال)، وذكر أيضًا كيفيّة وقوف الشيخ عبد الله التستريّ على رجال ابن الغضائريّ؛ فقال: «ثمّ ما نقلت عن (غض) في هذا الكتاب نقلته عن (صه). وأيضًا وقع إليّ هذه الرسالة، لكن لا بعينها، بل ما انتخبها الأستاذ مولانا عبد الله التستريّ -أيّده الله تعالى- عن كتاب ابن طاوس-قدّس سرّه- الذي كان بخطّه حين سافر إلى جبل عامل لطلبِ الحديثِ، وكان ذلك الكتابُ في جملةِ كتب الشهيد الثاني -طاب ثراه- ولكنّه لم يكن كلّ من نقله (صه) موجودًا فيها؛ إذ ضاع بعض مواضع كتاب ابن طاوس واسمه أحمد بن الحسين الغضائريّ. وفيه كلام يأتي في موضعه إن شاء الله تعالى»[1].

وينقلُ الشيخ خداوردي الأفشار عن ابن طاوس في بعض المواضع من (زبدة الرجال)، مثل ما نقل عنه في ترجمة أحمد بن الحسين بن الغضائريّ: «وصرّح به السيّد الجليل العلّامة المحقّق جمال الملة والدين أبو الفضائل أحمد بن طاوس الحسينيّ -قدّس الله روحه- حيثُ قال: أخذتُ كتابي من خمسة كتبٍ: كتاب (الرجال) لشيخنا أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ رضي الله[عنه]، وكتاب (فهرست) المصنّفين له، وكتاب (اختيار الرجال) من كتاب الكشّيّ أبي عمرو له، وكتاب أبي الحسين أحمد بن العباس النجاشيّ الأسديّ، وكتاب أبي الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائريّ في ذكر الضعفاء خاصّةً، رحمهم الله جميعًا. وأيضًا لم يذكر لأبيه كتاب في الرجال»[2].

ترتيبُ أسانيد (التهذيب) و(الاستبصار) وتقسيمها إلى الأقسام الخمسة

ذكر الشيخ الطوسيّ أحاديث كثيرة في كتابي (التهذيب) و(الاستبصار) عن رجالٍ لم يلقَ زمانهم، وحذف الوسائط من البين، ثمّ ذكر في آخرهما، وكذلك فعل أبو جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه (قدّس الله روحه) في كتاب (من لا يحضره الفقيه).

(١) زبدة الرجال: ٨.

(٢) زبدة الرجال: ١٥.

والشيخ خداوردي الأفشار خصّص الفائدةَ السابعة من (زبدة الرجال) في ترتيب أسانيدها، وقسّم أسانيدها إلى أقسامٍ خمسة: الصحيح، والحسن، والموثّق، والقوي، والضعيف، وبيّن وجهَ ضعفها[١].

وهذه القسمة -كما تقدّم- من الخصوصيّات الّتي برزت في الآثار الرجاليّة في القرن الحادي عشر الهجريّ.

تصحيح الأسانيد

تصحيح الأسانيد أو تعويض السند هو محاولة لتصحيح طرق الشيخ الطوسيّ الضعيفة في كتابي (التهذيب) و(الاستبصار)، والشيخ خداوردي ذكر الطرق الصحيحة غير المذكورة في (التهذيب) و(الاستبصار) عن (الفهرست)؛ لأجل تصحيح الروايات الّتي لم يُوجد لها سند صحيح في (التهذيب) و(الاستبصار).

وذكر الشيخ خداوردي الأفشار في الفائدة السابعة أنّه كلّما يجد طريقًا في (الفهرست) أنّه يصلح للذكر إلى كلّ رجل يذكره؛ والسبب لذكره هو أنّه ربّما يكون طريقًا صحيحًا فيه، ويمكن التعويض وتصحيح الطريق الضعيف الّذي يُوجد في (التهذيب) أو (الاستبصار)، فقال: «ثمّ إنّا كلّما نجد طريقًا في (ست) أنّه يصلح للذكر إلى كلّ رجلٍ نذكره؛ فإنّه ربّما يكون الطريقُ هنا ضعيفًا وفيه صحيح، والضعيف على هذا لا يضرّ؛ لأنّه قال بعدَ تمام الأسانيد: قد أوردت جملًا من الطرق إلى هذه المصنّفات والأصول، ولتفصيل ذلك شرحٌ يطول مذكور في الفهارست المصنّفة في هذا الباب للشيوخ من أراد أخذه من هناك، وقد ذكرنا مستوفى في كتاب (فهرست الشيعة)، فمن أراد وقف عليه إن شاء الله تعالى»[٢].

مصادر الكتاب

أخذ المؤلّف أقوال الرجاليّين عن مصادرهم الرئيسة؛ مثل: رجال النجاشيّ،

(١) ينظر زبدة الرجال: ١٤٠-١٥٢.

(٢) زبدة الرجال: ١٤١.

وفهرست ورجال الشيخ الطوسيّ، واختيار الرجال، ورجال ابن الغضائريّ، والخلاصة، ورجال ابن داود الحلّيّ.

وهو لم يقتصر في ذكر تراجم الرجال عن هذه المصادر فقط؛ فإنّه استفاد أيضًا من كتب أخرى في غير موضوع الرجال، مثل: كتاب (الإرشاد) للمفيد، و(ربيع الشيعة) لابن طاوس.

وينتقدُ أيضًا بعضَ المصادر الرجاليّة، ويشيرُ إلى أغلاطها؛ فيقول في رجال ابن داود: «لكن العمل بكتاب ابن داود -رضي الله عنه- مشكلٌ جدًّا؛ لِما وُجد فيه من الأغلاط بحيثُ لا يجوز التعويلُ عليه أصلًا، ومن كان طالب الحقِّ وغرضه تحصيل العلم رضًا لله، لوجب عليه أن ينظُرَ فيه، ويلاحظ مأخذه، ثمّ يتأمّل أنّ غرضنا إظهارُ الحقّ أو القدح في العلماء والفضلاء».

وأيضًا اعترض على العلّامة ببعض ما لا يليقُ على المحصّلين مثله، بل اشتغال الفضلاء به تضييعُ العمر؛ كقوله في داود بن فرقد: «هو بفتح الفاء، واشتُبه على بعض أصحابنا اسم ابيه، فقال: ابن مرقد بالميم، وهو غلطٌ»[1]، وليس كذلك، كما هو الموجودُ في (الخلاصة) و(الإيضاح)، بل الاشتباه إنّما هو في نسخته، وكُتبت الفاء بشكل الميم، والحاصل أنّه لو تكلّمنا على أغلاطه، لكاد أن ندوّنَ كتابًا مثل كتابه.

والظاهر أنّه في طليعة الّذين قاموا بتصحيحِ الأسانيد، وتبعه في هذا الأمر الشيخ محمّد بن عليّ الأردبيليّ؛ فإنّ له رسالةً غير مطبوعة سمّاها بـ(رسالة تصحيح الأسانيد) وقد ذكر في الفائدة الرابعة من كتابه (جامع الرواة) ملخّص الرسالة[2].

وانتقد هذه الطريقة بعض من تأخّر عنهم، مثل أبي الهدى الكلباسيّ في (سماء

(١) زبدة الرجال: ٧.

(٢) ينظر جامع الرواة: ٢/ ٤٧٠. واختصره أيضًا المحدّث النوريّ، ونقله في الفائدة السادسة فوائدَ من خاتمة المستدرك، وأضاف عليه زيادات. خاتمة المستدرك: ٦/ ٨.

المقال في علم الرجال)[1]، وذكر أيضًا الميرزا الأسترآباديّ، والمحقّق الشيخ تقيّ المجلسيّ، والمحقّق السيّد أبو القاسم الخوئيّ طرائقَ أخرى للتعويض وتصحيح الأسانيد.

(١) ينظر سماء المقال في علم الرجال: ١/ ١٢٦.

ملحق بالبحث

صور أولى نسخة كتاب
(زبدة الرجال) وآخرها

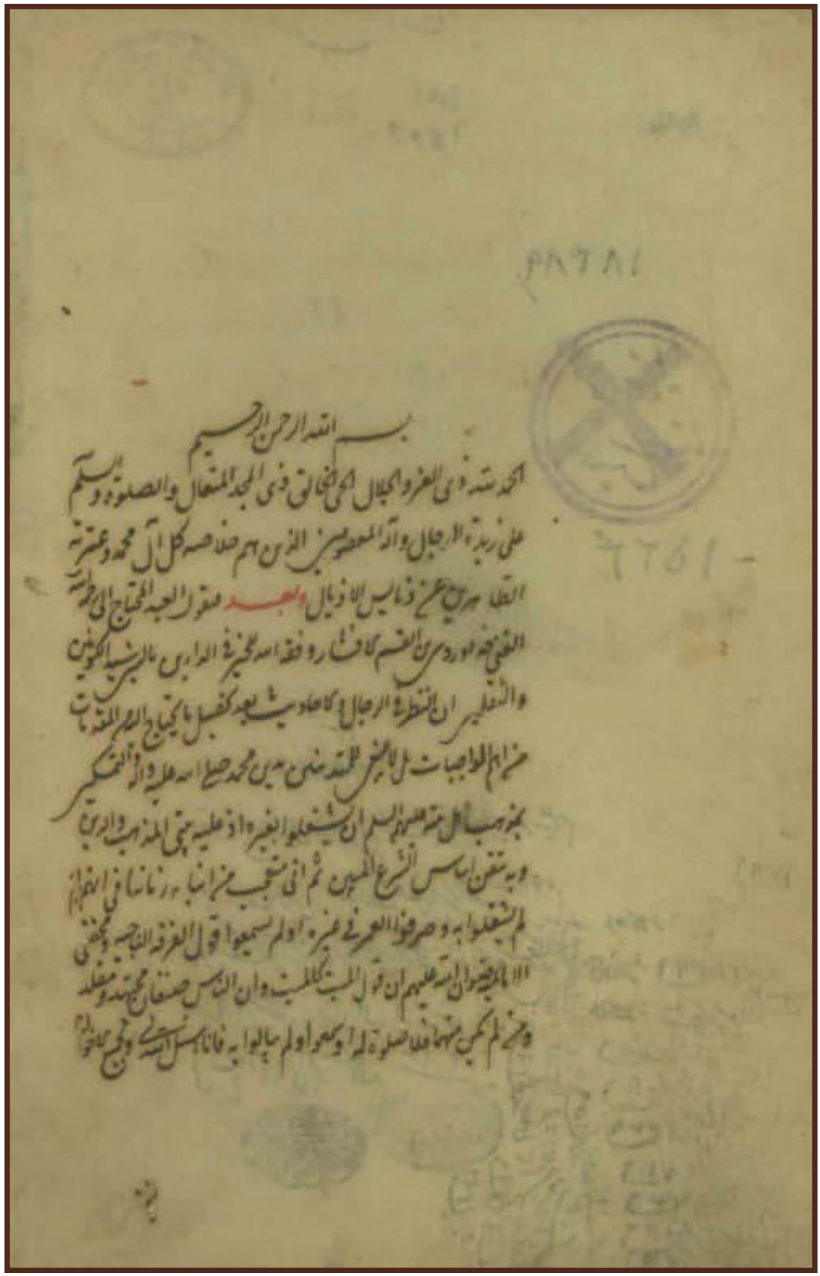

صورة أول نسخة كتاب (زبدة الرجال)

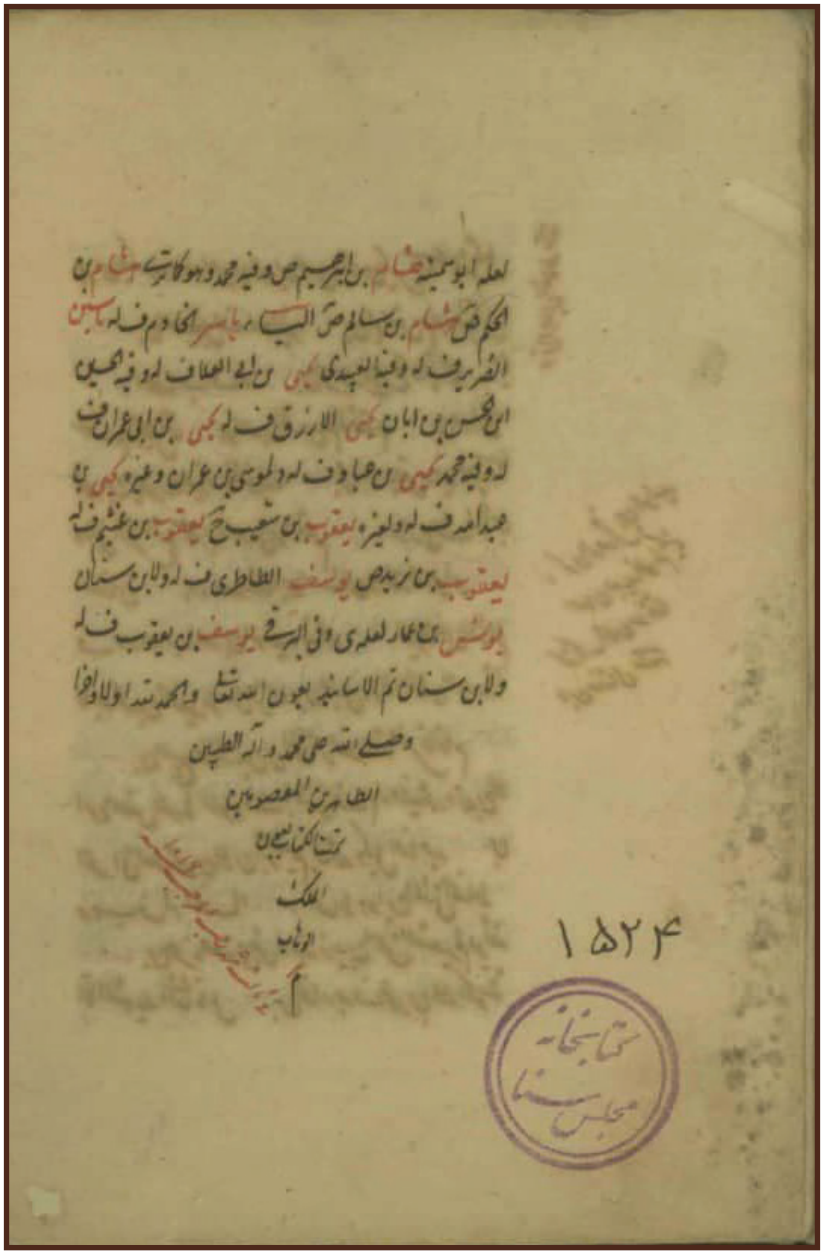

صورة آخر نسخة كتاب (زبدة الرجال)

المصادر والمراجع

أولاً: المخطوطة

١. زبدة الرجال: خداوردي بن القاسم الأفشار، المخطوط المحفوظ في مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ برقم (١٣٩١).

ثانياً: المطبوعة

٢. أعيان الشيعة: السيّد محسن الأمين (١٣٧١هـ)، تحقيق: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت.

٣. إكليل المنهج في تحقيق المطلب: الشيخ محمّد جعفر بن محمّد طاهر الخراسانيّ الكرباسيّ (١١٧٥هـ)، تحقيق: السيّد جعفر الحسينيّ الإشكوريّ، دار الحديث، قم، ١٣٨٢ش.

٤. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: إسماعيل باشا البغداديّ (١٣٣٩هـ)، تحقيق: محمّد شرف الدين يالتقايا، رفعت بيلگه الكليسيّ، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت.

٥. جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والأسناد، الأردبيلي الغروي الحائري، محمد بن علي المتوفى ١١٠١هـ، طبعة قديمة.

٦. حاوي الأقوال في معرفة الرجال: الشيخ عبد النبي الجزائريّ (١٠٢١هـ)، تحقيق: مؤسسة الهداية لإحياء التراث، رياض الناصريّ، ١٣١٨هـ.

٧. خاتمة مستدرك الوسائل: الميرزا الشيخ حسين النوريّ الطبرسيّ (١٣٢٠هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ١٤١٥هـ.

٨. دروس تمهيدية في تاريخ علم الرجال عند الإماميّة: حيدر حب الله، تقرير: أحمد بن عبد الجبار السمين، دار الفقه الإسلاميّ، ١٤٣٣هـ.

٩. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الشيخ محمد محسن الطهرانيّ المعروف بآقابزرك (١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٣هـ.

١٠. الرجال: أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الواسطيّ البغداديّ المعروف بـ(ابن الغضائريّ) (من أعلام القرن الخامس)، تحقيق: السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ، دار الحديث، قم، ١٤٢٢هـ.

١١. روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات: الميرزا محمّد باقر الموسويّ الخوانساريّ (١٣١٣هـ)، تحقيق: أسد الله إسماعيليان، مكتبة إسماعيليان، قم.

١٢. رياض العلماء وحياض الفضلاء: الميرزا عبد الله أفندي الأصبهانيّ (من أعلام القرن الثاني عشر)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، مكتبة آية الله المرعشيّ العامّة، قم، ١٤٠١هـ.

١٣. سماء المقال في علم الرجال: أبو الهدى الكلباسيّ (١٣٥٦هـ)، تحقيق: السيّد محمّد الحسينيّ القزوينيّ، مؤسسة ولي العصر للدراسات الإسلاميّة، قم ١٤١٩هـ.

١٤. طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال: الحاج السيّد عليّ أصغر بن العلّامة السيّد محمّد شفيع الجابلقيّ البروجرديّ (١٣١٣هـ)، تقديم: آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، تحقيق: السيّد مهدي الرجائيّ، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ العامّة، قم، ١٤١٠هـ.

١٥. فهرس النسخ الخطية الإيرانية (فنخا): مصطفى درايتي، سازمان اسناد و كتابخانه ملى جمهورى إسلامى إيران، تهران، ١٣٩١ش.

١٦. كشف الحجب والأستار: السيّد إعجاز حسين النيسابوريّ الكنتوريّ (١٢٨٦هـ)، تقديم: آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، قم، ١٤٠٩هـ.

١٧. مجمع الرجال: الشيخ زكيّ الدين المولى عناية الله عليّ القهپائيّ (من أعلام القرن الحادي عشر)، تحقيق: السيّد ضياء الدين العلّامة، أصفهان، ١٣٨٤هـ.

١٨. مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: آقابزرك الطهرانيّ (١٣٨٩هـ)، تحقيق: أحمد المنزويّ، دار العلوم، بيروت، ١٤٠٨هـ.

١٩. ملخّص المقال في تحقيق أحوال الرجال: الشيخ إبراهيم بن حسين بن عليّ بن الغفار الدنبليّ الخوئيّ النجفيّ (١٣٢٥هـ)، طبعة قديمة حجريّة.

٢٠. منتهى المقال في أحوال الرجال: الشيخ محمّد بن إسماعيل المازندرانيّ الحائريّ (١٢١٦هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ١٤١٦هـ.

٢١. موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلميّة في مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف: الشيخ جعفر السبحانيّ، قم، ١٤٢٤هـ.

٢٢. نقد الرجال: السيد مصطفى بن الحسين التفرشي، (من أعلام القرن الحادي عشر)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ١٤١٨هـ.